ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت فاطمة
والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة قط خيرا
في الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم
صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به
إلى الله ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة
في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فأذن لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني
يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت
علي وأنا أرقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرقب طرفه هل يأذن
لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكره أن أنتصر قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت عليها
وفي حديث يونس لم أنشبها أن أثخنت عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتبسم إنها ابنة أبي بكر ولم يخرج البخاري من هذا الحديث
إلا طرفا تعليقا فقال وقال أبو مروان عن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

سورة الغضب حدته

قال قالت

قال قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة لم
يجز دون هشام محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة في الصحيحين
إلا ما ذكرناه الحديث الخامس بعد المائة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها فأراها لو
تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها وفي حديث محمد بن جعفر بن أبي
كثير عن هشام فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم وفي حديث محمد بن بشر
وأبي أسامة افتلتت نفسها ولم توص ثم ذكر نحوه وحديث محمد بن جعفر
وفي حديث يحيى بن سعيد وأبي أسامة خالد بن أسامة وروح بن القاسم
عن هشام فلي أجر أن أتصدق عنها قال نعم وفي حديث شعيب بن
إسحاق وجعفر بن عون فلها أجر وأخرجه ابن بشر وعبدة الحادي
عشر بعد المائة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وفي
حديث أبي أسامة خالد بن أسامة عن هشام نحوه وزاد بعد

أي ماتت فجأة

قال لو تصدقت عنها

الوعك الحمى

أي حبس عنه الحمى